

البحث الحادي عشر :

دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال
الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن.

المصادر :

- أ. عبير عثمان العوي
طالبة ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال
قسم المناهج وتقنيات التعليم كلية التربية جامعة الطائف
- د. راشد محمد الروقي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
كلية التربية جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن.

أ. عبير عثمان العوفي

طالبة ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

قسم المناهج وتقنيات التعليم كلية التربية جامعة الطائف

د. راشد محمد الروقي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

كلية التربية جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وركزت على خمس محاور رئيسية لتنمية المهارات الحياتية وهي: المهارات الوقائية والصحية، والبيئية، والغذائية، واليدوية. شملت عينة الدراسة على (١٦٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الطائف، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج كان من أبرزها: أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة حول توافر إجمالي دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٤.٦١). كما وجد تفاوت في المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، حيث جاء كلاً من محوري دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية وتنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة في المراتب الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٢). بينما جاء محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٣٣). وتبين من دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بحسب متغيري المستوى التعليمي والخبرة التدريسية للمعلمة في كافة محاور الدراسة. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تضمين المهارات الحياتية في منهج رياض الأطفال لما لها أثر كبير في توجيه وتشجيع المعلمة وتفعيل دورها والاستمرار في القيام بأدوارهن في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة. الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، أطفال الروضة، دور معلمات رياض الأطفال.

The role of kindergarten teachers from their perspectives in developing life skills for kindergarten children in Taif

Abeer Othman Aloufi & Dr. Rashid Mohammed Al-Rouqi

Abstract

The study aimed to identify the role of kindergarten teachers, from their perspectives, in developing life skills for kindergarten children in Taif city. A questionnaire was created and used as the study tool. It focused on five main aspects for the development of life skills: preventive, health, environmental, nutrition, and manual skills. The study sample included (163) kindergarten teachers in Taif and resulted in several prominent results as follows: There is

a high degree (with arithmetic mean of 4.61) of teachers' support and approval for the role of kindergarten teachers in developing life skills for kindergarten children. There was also a discrepancy in the arithmetic mean of the responses of the study sample for the role of kindergarten teachers in developing life skills for kindergarten children. In particular, the role of kindergarten teachers in developing both the preventive and health skills among kindergarten children came in the first ranks with an arithmetic mean of (4.72). Meanwhile, the role of kindergarten teachers in developing manual skills for kindergarten children came in the last rank with an arithmetic mean of (4.33). The differences in the responses from the study sample showed no statistically significant differences with a level of significance (0.05) in all aspects of the study according to the variables of the educational level and the teaching experience of the teachers. Considering these results, the study recommended the necessity of including life skills in the kindergarten curriculum, as they have a significant impact on guiding and encouraging the teachers and activating their role in developing the life skills of kindergarten children.

Keywords: life skills, kindergarten children, kindergarten teachers

• أولاً: مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، لأنه في هذه الفترة يتم بناء الأسس الأولى للشخصية، والتي تتبلور وتتجلى في حياة الطفل المستقبلية، ويمتلك فيها إحساساً واضحاً وسليماً عن ذاته، بالإضافة إلى فكرة محددة عن ذاته الجسدية والنفسية والاجتماعية مما يمكنه من التكيف بشكل سليم في مجتمعه ومع نفسه.

يمتلك الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إمكانيات تعلم كبيرة جداً ورائعة، فالخبرات التي تقدمها رياض الأطفال تعد نقطة الانطلاق لمستقبل التعليم في المراحل القادمة مما يترتب عليه تعليم عالي الجودة، فالتعليم في رياض الأطفال يعد مصدر مهما للتعليم مدى الحياة ويترتب عليه القدرة والدافعية للتعلم، فالحافز الذي يمتلكه الإنسان للتعلم والتعليم يعتمد بشكل أساسي على الاستكشاف والتجريب والأنشطة التي تعرض لها عندما كان طفلاً. (الحازمي وعثمان، ٢٠١٩)

ومن هنا توضح لنا خضرة (٢٠٢٠) أهمية مرحلة رياض الأطفال فهي مرحلة تتسم بفلسفتها التربوية الخاصة وأهدافها ومناهجها وأساليبها وأنشطتها وكوارها التعليمية المؤهلين لتعامل مع أطفال هذه المرحلة الحساسة بوعي ورغبة، بحيث ينشأ الطفل نشأة صالحة قائمة على الدين الإسلامي وتعويد على الآداب والفضائل وإكسابه الاتجاهات الاجتماعية السليمة وحماية نموه البدني والعقلي والأخلاقي وفق تعاليم الإسلام وتعد رعاية الدولة للأطفال مهمة لتقدم الحضارة وتقدم ثقافتها وإسناد كل مجتمع يطمح لنهوض والتقدم المستمر.

وفي ذات البعد تؤكد الشمري والعليمات (٢٠١٩) نقلًا عن بدير (٢٠١٢) أهمية رياض الأطفال كمؤسسة تعليمية تقوم بالاهتمام بالأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية، بما تقدمه من خدمات تربوية وتعليمية، ومساعدتهم على اكتساب مهارات التعلم، وفي ضوئها تبني خبرات الطالب التعليمية، فمرحلة رياض الأطفال هي مرحلة تساعد في تنمية حواس الطفل وميوله واستعداداته بصورة شاملة؛ وذلك حتى يتمكن الطفل من الوصول إلى المرحلة الابتدائية وهو مستعد للتعلم، وامتلاك الخبرات الجديدة.

وبالتالي يمكننا القول بأن دور معلمة رياض الأطفال مطلب أساسي لإكساب طفل الروضة المهارات والمفاهيم الأساسية وتنميتها وترسيخها في شخصية الأطفال حتى يصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياته، من خلال استخدام الأنشطة والألعاب وغيرها، وتعد المهارات الحياتية من أهم المهارات التي يمكن للمعلمة أن تسهم في إكسابها لطفل الروضة.

وحتى تتضح الرؤية هنا يمكننا الإشارة إلى أن المهارات الحياتية تعد من المهارات الأساسية التي يسعى التعليم إلى تنميتها لدى المتعلمين، لذلك حظي هذا الموضوع باهتمام عالي من قبل المنظمات العالمية والإقليمية كمنظمة اليونسف فقد اطلقت عام ٢٠١٥ مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة وتم إصدار وثيقة تحت عنوان "مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" وكان من أهم أهدافها وضع رؤية شاملة وتحويلية للتعليم تزيد من الإمكانيات البشرية لكافة الأطفال وتعمل على تزويدهم بالمهارات الحياتية لمواجهة التحولات من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ، ومن التعليم إلى العمل، ومن التنشئة غير المتبصرة إلى المواطنة المسؤولة والنشطة.

ويوضح كل من مرسي ومشهور (٢٠١٢) أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في كونها تساعد على التعرف على نفسه وإدراك ذاته، وتحسين قدرته على التعبير عن المشاعر وتوفير النمو الصحي للشخصية وزيادة دافعيته ورغبته بالتعلم.

وتؤكد العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية المهارات الحياتية كدراسة (منال مرسي، ٢٠١٢)، ودراسة (إيمان محمد، ٢٠١٥) التي تؤكد جميعها على ضرورة الاهتمام بمهارات الطفل الحياتية لما لها من دور في تنمية قدرته على مواجهة متطلبات المجتمع، ودراسة (وفاء يوسف، ٢٠٢١) التي سعت إلى قياس فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية المهارات الحياتية لتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة، ودراسة (هنادي عراز، ٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة دور لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية (١ - ٤) من وجهة نظر المعلمين .

• ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة:

المهارات الحياتية هي أساس تنمية شخصية الأطفال والقبول الاجتماعي، فهي تساعد على التعبير عن المشاعر، والتحكم في العواطف، وتنمية القدرة على التواصل مع الآخرين، ومواجهة المشاكل في الحياة بحكمة، وتساعد على التطور الصحي لشخصية الأطفال كما يمكن أن تساعد المهارات الحياتية أيضاً في تطوير القدرات العقلية للأطفال المتعلقة بالابتكار والنقد والاكتشاف والإبداع وحل المشكلات. (عريقات، ٢٠١٨)

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت قلة وقصور في الأبحاث المهمة بهذه المهارات في المملكة العربية السعودية وخاصة لطفل الروضة، ومن هنا تستشعر الباحثة أهمية هذه المهارات في حياة الطفل ودور المعلمة في تنميتها مما استرعى اهتمامها لدراسة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة بمحافظه الطائف وقد تمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمحافظه الطائف من وجهة نظرهن؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ◀◀ ما المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة بمحافظه الطائف؟
- ◀◀ ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الوقائية لدى أطفال الروضة بمحافظه الطائف من وجهة نظرهن؟
- ◀◀ ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الصحية لدى أطفال الروضة بمحافظه الطائف من وجهة نظرهن؟
- ◀◀ ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الغذائية لدى أطفال الروضة بمحافظه الطائف من وجهة نظرهن؟
- ◀◀ ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات البيئية لدى أطفال الروضة بمحافظه الطائف من وجهة نظرهن؟
- ◀◀ ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات اليدوية لدى أطفال الروضة بمحافظه الطائف من وجهة نظرهن؟
- ◀◀ ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية مجتمعة لدى أطفال الروضة بمحافظه الطائف من وجهة نظرهن؟

• ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ◀◀ تحديد المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة بمحافظه الطائف.
- ◀◀ التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الوقائية لدى أطفال الروضة بمحافظه الطائف من وجهة نظرهن.
- ◀◀ التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الصحية لدى أطفال الروضة بمحافظه الطائف من وجهة نظرهن.

- ◀ التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الغذائية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن.
- ◀ التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات البيئية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن.
- ◀ التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات اليدوية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن.
- ◀ التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية مجتمعة لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن.

• رابعاً: أهمية الدراسة:

- تكمُن أهمية الدراسة في النقاط التالية:
- ◀ الأهمية النظرية: من خلال تقديم دراسة علمية تسهم في معرفة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة.
- ◀ الأهمية التطبيقية: تعود أهمية الدراسة الحالية إلى إمكانية الاستفادة من نتائجها في الجوانب التالية:
- ✓ تقدم لمطوري ومخططي مناهج رياض الأطفال في وزارة التعليم قائمة بالمهارات الحياتية التي قد تعمل على تحقيق أهداف مناهج رياض الأطفال.
- ✓ تساعد معلمات الروضة في تفعيل دورها بصورة أفضل لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
- ✓ تفتح المجال للباحثين لبحوث مستقبلية جديدة تهتم بدراسة المهارات الحياتية ودور المعلمة في تنميتها في مراحل تعليمية أخرى.

• خامساً: حدود الدراسة:

- ◀ الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على المهارات الحياتية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال والمتمثلة في المهارات التالية (المهارات الوقائية، المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات البيئية، المهارات اليدوية).
- ◀ الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١
- ◀ الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على معلمات رياض الأطفال في مدينة الطائف.
- ◀ الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على رياض الأطفال الحكومية في مدينة الطائف.

• سادساً: مصطلحات الدراسة:

• دور:

• التعريف الاصطلاحي:

"مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار مكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (فليه والزكي، ٢٠٠٤، ص ١٦٥).

تعرفه السلمي وعبد المطلب (٢٠١٧) بأنه: "ما تقوم به المعلمة من وظائف، وما تؤديه من مهمات، وما تستخدمه من أساليب وطرائق وأنشطة وبرامج في سبيل غرس المبادئ والمفاهيم" (ص.١٦٧).

• **التعريف الإجرائي:**

يعرف بأنه: الطرق المحددة والوظائف والمهمات التي تقوم بها المعلمة من اجل الحفاظ على استمرارية التعليم من خلال الأساليب والأنشطة المختلفة التي تساعد في تنمية مفاهيم الطفل وتنمية المهارات الحياتية.

• **معلومات رياض الأطفال:**

• **التعريف الاصطلاحي:**

ويعرفها قريشي (٢٠١٨) بأنها: " المعلمة التي يتم إعدادها - في كليات إعداد المعلم، قسم رياض أطفال - وتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في رياض الأطفال؛ لتقديم المعرفة والتعليم للأطفال" (ص.٥٨). "وهي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية وتقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجيا، وتعمل على تربية الطفل ورعايته وتنمية شخصيته تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً ودينياً" (طلبة وآخرون، ٢٠٢٠، ص.١١٨٤).

• **التعريف الإجرائي:**

تعرف بأنها: المعلمة التي يتم اعدادها مسبقاً بحيث تقوم بتعليم وتوجيه وارشاد الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات واكسابهم المهارات والسلوكيات اللازمة.

• **تنمية:**

• **التعريف الاصطلاحي:**

تعرف بأنها " تتضمن قدرة الأفراد على البناء والتنظيم والتوجيه والابتكار والاستثمار وقدرتهم كذلك على زيادة حجم التعليم وتوسيعه بحيث يشمل كل فرد مما يساعد على نموه وبالتالي استثمار طاقات الأفراد وإشراكهم في جهود التنمية والتنمية بهذا الشكل تكون غايتها ووسيلتها الإنسان" (فليه والزكي، ٢٠٠٤، ص.١٣٢٠).

• **التعريف الإجرائي:**

تعرف بأنها: عملية متكاملة تقوم على البناء وتطور الإنسان والتنمية في هذه الدراسة يقصد بها التطوير المستمر لمهارات الطفل الحياتية من قبل المعلمة والارتقاء بها إلى أعلى مستوى مما يساعد في تحسين الحياة.

• **المهارات الحياتية:**

• **التعريف الاصطلاحي:**

يعرف هيجنر Hegner (1992) المهارات الحياتية بأنها: "مجموعة من المهارات المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل، وما يرتبط بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات

العملية التي تهدف إلى بناء شخصية الطفل بشكل متكامل بحيث تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فرد صالحاً" (Hegner,p.25).

وهي "مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها طفل الروضة في حياته والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية" (فراج، ٢٠١٩، ص. ٦٢٤).

• التعريف الإجرائي:

تعرف بانها: مهارات وسلوكيات مرتبطة بحياة الطفل تساعد في بناء شخصيته بشكل سليم ومتكامل مما يساعده في التكيف مع البيئة المحيطة وتحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات المناسبة لتكوين العلاقات الإيجابية وتضادي الأزمات ومواجهة متطلبات وتحديات الحياة اليومية بنجاح وتحدد في المهارات التالية (المهارات الوقائية، المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات البيئية، المهارات اليدوية).

• الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري مبحثين؛ الأول: المهارات الحياتية، والثاني: معلمات رياض الأطفال وفيما يلي تفصيل ذلك:

• المبحث الأول: المهارات الحياتية

تعد المهارات الحياتية من الأسس والمتطلبات الضرورية والهامة لتكيف الطفل فتساعده على مجارة التغيرات السريعة التي تحدث في هذا العصر، فالمهارات الحياتية تمكن الطفل من التعامل الجيد مع المواقف التي تعترض طريقه خلال يومه، وتمكنه من التفكير في مجريات الأمور من حوله بشكل بناء، والاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته والتفاعل الجيد مع مجتمعه، فالطفل في حاجة ماسة إلى هذه المهارات.

بدأت دراسة مفهوم المهارات الحياتية في الازدهار منذ أواخر القرن العشرين، وكان " ألفرد إدلر" أحد البارزين في تأصيل هذا المفهوم بحيث يعد مفهوم المهارات الحياتية مفهوماً حديثاً نسبياً، ويتضمن مصطلح المهارات الحياتية مجموعة كبيرة من المهارات المتعلمة والمكتسبة من خلال التعلم أو الخبرة المباشرة وغير مباشرة بحيث يقوم الفرد بتوظيفها في المواقف المختلفة أو المشكلات التي يواجهها سواء داخل الأسرة أو المؤسسات التعليمية، أو المهنية أو الاجتماعية، فهي مهارات أساسية تحدد مدى قدرة الفرد على مواجهة

• مفهوم المهارات الحياتية

لا يوجد تعريف محدد للمهارات الحياتية بسبب اتساع مفهومها من جانب، ومن الجانب الآخر لاختلاف المتخصصين في هذا المجال واهتمام كلا منهم بجوانب معينة من المفهوم.

فتعرف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization) (1999) المهارات الحياتية بأنها "قدرة الفرد على القيام بالسلوك التكيفي الإيجابي الذي يمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وتشتمل مجموعة الكفاءات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد على اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي وللتواصل بفاعلية وبناء علاقة صحيحة، والتعاطف مع الآخرين وتدبر أمور الحياة بأسلوب سوي".

وتعرفها اليونيسف (٢٠١٢) بأنها "مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والشخصية والتواصلية التي تساعد الناس في اتخاذ قرارات مدروسة، والتواصل بفاعلية، وتنمية مهارات التأقلم وإدارة الذات التي من شأنها أن تؤدي إلى عيش حياة صحية ومنتجة".

كما تعرف بخيت (٢٠٠٠) المهارات الحياتية بأنها "ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي موجب يساعده على التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها، وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عمله، وكيفية عمله بمزاولة الحياة اليومية" (ص.١٢٦).

ويعرفها فهيم (٢٠٠٥) بأنها "تلك التربية التي تعد الأطفال للحياة العملية، ودخول سوق العمل، والمشاركة الإيجابية في مشكلات وقضايا المجتمع من خلال اكتساب العديد من المهارات التي تؤهلهم لاستخدام الوسائل والأساليب الصحيحة استخداماً ينفذهم في حياتهم العملية المستقبلية" (ص.٦٥).

في حين عرفتها الجدي (٢٠١٢) بأنها: "مجموعة من المهارات التي يكتسبها الفرد عن طريق مروره بخبرات تعلمية نشطة، تساعده على التعامل بإيجابية مع متطلبات الحياة ومشكلاتها" (ص.٧).

وبناء على ذلك تعرف المهارات الحياتية في هذه الدراسة بأنها: المهارات والسلوكيات المرتبطة بحياة الطفل التي تساعده في بناء شخصيته بشكل سليم ومتكامل والتكيف مع البيئة المحيطة وتحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات المناسبة لتكوين العلاقات الإيجابية وتفادي الأزمات ومواجهة متطلبات وتحديات الحياة اليومية بنجاح، واعتمدت الدراسة على تصنيف اللولو (٢٠٠٥) للمهارات الحياتية والتي تتضمن كل من المهارات التالية (المهارات الوقائية، المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات البيئية، المهارات اليدوية).

• أهمية المهارات الحياتية:

تمتلك المهارات الحياتية أهمية كبيرة بحيث تعد من المهارات الأساسية التي يسعى التعليم إلى تنميتها لدى الأطفال فهي أساس تنمية شخصية الأطفال والقبول الاجتماعي.

تعد المهارات الحياتية من متطلبات العصر الحاضر فهي مهارات أساسية من الضروري ان يكتسبها افراد المجتمع كافة، ومن خلال تعريف الباحثين للمهارات الحياتية يلاحظ الاتفاق على أهمية المهارات الحياتية بشكل كبير حيث يذكر الغامدي (٢٠١٢) بأنها تساعد على إعداد أفراد . قادرين على التكيف والتفاعل مع متغيرات العصر المتسم بالانفجار والتكنولوجي، واكتساب الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل المباشر مع الأشخاص والظواهر، وتجعل للتعليم معنى، وتوفر فيه الاثارة والتشويق، وتولد لدى الفرد الإحساس بمشكلات مجتمعه، وتولد لديه الاحساس بحلها.

كما أشار عياد وسعد الدين (٢٠١٠) إلى أهمية المهارات الحياتية حيث انها تساعد الفرد على التكيف والإيجابية، كما أنها مهمة لحل مشكلات الفرد ومواجهة تحدياته.

وقد تطرق فهيم (٢٠٠٥) إلى أهمية المهارات الحياتية في كتابة فتكمن أهميتها في النقاط التالية:

- « تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
- « تكسب الفرد القدرة على تحمل المسؤولية.
- « تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.
- « تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر.
- « تكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي.
- « تنمي التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين.
- « تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة.
- « توفر النمو الصحي الجيد للشخصية.
- « تنمي المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه ذاته، وتجاه الآخرين في مجتمعه.
- « تنمي القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل.
- « تساعد على تنمية الإبداع والابتكار.
- « تمكن المتعلم من تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.
- « تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل، لأن المهارات الحياتية متصلة بواقع الفرد وحياته وهناك فرق بين من يمتلك تلك المهارات وبين الآخرين ويظهر الفرق بينهم في مواقف اتخاذ القرار، حل المشكلات، المشاركة الاجتماعية، والاعتماد على النفس. (ص.٢٧).

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا بأن المهارات الحياتية أساس المستقبل فهي تنمي القدرة على التخطيط له والتعامل مع مشكلاته من خلال تحقيقها للثقة في النفس وتنميتها على الابداع والابتكار، وتكتسب المهارات الحياتية أهميتها من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في الفرد ومن اهم هذه الأهداف ما يلي:

• أهداف المهارات الحياتية:

هناك اهداف تسعى المهارات الحياتية لتحقيقها ومنها الأهداف التي ذكرها مانجلكر (Manqrulkar,2001):

«الثقة: تمكن المهارات الحياتية الأطفال من الاعتماد على الذات، والفخر بالقدرات التي اكتشفوها، وتعلم مواهب جديدة، وتمكنك من تولي المهام والمسؤوليات المختلفة في وقت لاحق من الحياة.

«الاكتفاء الذاتي: تمكن المهارات الحياتية الطفل من تحمل مسؤولياته من خلال خطوات بسيطة، مثل العناية بنظافته الشخصية، والقدرة على التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم، ومهارات إدارة الوقت.

«الحافز: تعزز المهارات الحياتية الرغبة في تعلم المزيد من المهام والمزيد من المهارات، بالإضافة إلى الشعور بالحرية والتخلص من قيود التعلق بالآخرين عند أداء المهام المختلفة وإنجازها.

«المرونة: تمنح المهارات الحياتية الأطفال المرونة وتساعدهم على مواجهة الصعوبات والتعامل مع المواقف العصيبة دون الحاجة إلى العودة والاعتماد بشكل دائم على والديهم، لأن المهارات الحياتية تساعد الأطفال على الاستعداد بشكل فعال للحياة في العالم الحقيقي.

ولتحقيق تلك الأهداف لابد من معرفة طرق وعوامل اكتساب المهارات الحياتية وهيا كما يأتي:

• عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

تتأثر المهارات الحياتية بالعديد من العوامل التي تؤثر في اكتسابها فحددت اللولو (٢٠٠٥) عوامل اكتساب المهارات الحياتية بالمدرسة في الاتي:

• أولاً: القدوة:

فمن الضروري أن تكون المعلمة قدوة لتلاميذها، وتمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة، وتتسم بالقيم والأخلاق التي تزيد من ارتباط التلاميذ بها، وتقليدهم لشخصيتها.

• ثانياً: الإقناع:

بعرض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل.

• ثالثاً: استخدام الأساليب الحديثة في التدريس:

مثل حل المشكلات، ولعب الأدوار، والمناقشة، والألعاب التعليمية، والدراسات العملية والميدانية، بحيث يمارس الطفل العمل بنفسه ويعتمد على ذاته في كافة المواقف.

• رابعاً: تنمية التفكير في جميع المواقف:

حيث يساعد على الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية والابتعاد عن الأخطاء.

• تصنيف المهارات الحياتية:

تتعد تصنيفات المهارات الحياتية وتكثر، ومن خلال الاطلاع على الدراسات قامت الدراسة بحصرها في خمس تصنيفات مهم وهيا كالتالي:

• تصنيف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩):

ويشتمل على عشر مهارات أساسية، تعد من أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد، وهي: مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة الاتصال الفعال، ومهارة العلاقات الشخصية، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التعاطف، ومهارة التعايش مع الانفعالات، ومهارة التعايش مع الضغوط.

• تصنيف منظمة اليونيسف (٢٠٠٦):

« مهارات التواصل والحياة والأشخاص وتشمل: مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص، مهارات التفاوض والرفض، مهارات تفهم الآخر والتعاطف معه، مهارات التعاون وعمل فريق، مهارات الدعوة لكسب التأييد. «
« مهارات صنع القرار والتفكير الناقد: وتشمل مهارات صنع القرار وحل المشكلات، مهارات التفكير الناقد. «
« مهارات التعامل وإدارة الذات: وتشمل مهارات لزيادة المركز الباطني للسيطرة، مهارات إدارة المشاعر، ومهارات إدارة التعامل مع الضغوط.

• تصنيف فتحية اللولو (٢٠٠٥) للمهارات الحياتية:

« مهارات وقائية.

« مهارات صحية.

« مهارات غذائية.

« مهارات بيئية.

« مهارات يدوية (ص.١١).

• تصنيف فاطمة عبد الفتاح عيسى (٢٠٠١):

صنفت فاطمة عبد الفتاح المهارات الحياتية إلى عشر مهارات أساسية يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية، وهذه المهارات الأساسية هي:

« مهارات تقدير الذات.

« مهارات شخصية "الروتين اليومي".

« مهارات اجتماعية.

« مهارات التعامل مع المشاعر.

« مهارات الاتصال.

« مهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال.

« مهارات القيادة.

« مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات.

◀◀ مهارات المواطنة.

◀◀ مهارات خاصة بالتعلم.

• تصنيف فايز او حجر (٢٠٠٣):

وصنفها فايز أبو حجر إلى:

◀◀ مهارة الوعي الذاتي: وهي المهارات التي تتضمن معرفة الذات، خصائصها، مصادر قوتها وضعفها، وما يرغبه الفرد وما لا يرغبه وتساعد المتعلم كأداة أساسية للتواصل مع الآخرين وبناء العلاقات والتعاطف معهم.

◀◀ مهارة التفكير الإبداعي: وهي عملية عقلية ذات مستوى عالي من النشاط المعرفي تسهم في مساعدة الأفراد لاتخاذ القرارات وحل المشكلات وتمكنهم من النظر أبعد من حدود خبراتهم.

◀◀ مهارة التفكير الناقد: وهي القدرة على تحليل المعلومات والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والخبرات بطريقة موضوعية.

◀◀ مهارة الاتصال والتواصل: وهي المهارات التي تساعد المتعلم على التواصل بطرق إيجابية وبناء علاقات جيدة وبناءة وذلك باستخدام أنواع الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته.

◀◀ مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار: وهي تلك المهارات التي تساعد المتعلم على التعامل بطرق إيجابية مع المشكلات التي تواجهه وتمكنه من اتخاذ القرار البناء والمناسب في طلب المساعدة وتحديد الحلول والتسويات لتلك المشكلات (ص.١٣).

ومن خلال ما تم عرضه من تصنيفات اعتمدت الدراسة الحالية على تصنيف فتحية اللولو (٢٠٠٥) لمناسبتها لطبيعة الروضة وقدرة الطفل على اكتساب تلك المهارات بسهولة وهيا تتمثل في خمس محاور: محور المهارات وقائية، محور المهارات الصحية، محور المهارات الغذائية، ومحور المهارات البيئية، وأخيراً محور المهارات اليدوية.

• البحث الثاني: معلمات رياض الأطفال

• مفهوم معلمة رياض الأطفال:

ويعرفها عبد الرؤوف (٢٠٠٨) بأنها: " شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل" (ص.٦٣).

ويعرفها مرتضى (٢٠٠١): "هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة" (ص.٣٢).

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف معلمة رياض الأطفال في هذه الدراسة بأنها: شخصية تربوية يتم اعدادها وتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في رياض

الأطفال بحيث تقوم بتعليم وتوجيه وارشاد الأطفال وإكسابهم المهارات والسلوكيات اللازمة.

• خصائص معلمة رياض الأطفال

يقع على عاتق معلمة الروضة مسؤولية خلق جو مناسب لتعلم الأطفال، الامر الذي يتطلب إلى امتلاكها للصفات الجيدة التي تمكنها من اكتساب ثقة الأطفال ومحبتهم وتقديرهم، باعتباره القدوة في القول والسلوك، ومما لا شك فيه أنّ المعلمة بخصائصها تؤثر وتتفاعل مع الأطفال، وتقدم الخبرات لهم وتساعدهم على التكيف مع المجتمع فهذا يستلزم ان تتصف المعلمة ببعض الخصائص والسمات وهيا: السمات الشخصية، والتوجه نحو النجاح، والسلوك المهني، والشخصية الدافعية. (صليحة، ٢٠١٩)

وأشارت منى (٢٠٠٧) إلى خصائص معلمة رياض الأطفال:

- ◀◀ الخصائص الجسمية: بحيث ان تكون سليمة من الناحية الصحية، وتتمتع بسلامة الحواس، وخاليه من العيوب الجسمية، وتتمتع بالحوية والنشاط.
- ◀◀ الخصائص النفسية والاجتماعية: ان تتمتع بالاتزان الانفعالي والنفسي بدرجة عالية، وان تتمتع بالقدرة على معاملة الأطفال بروح المودة والعطاء، وان لا تكون مصابة بالاكتئاب النفسي.
- ◀◀ الخصائص الخلقية: ان تحترم اخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها، وان تتصف بكلمه الأمانة والتواضع والإخلاص، وان تتقبل قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.
- ◀◀ الخصائص المهنية: الاستعداد للمهنة، التدرج، تهيئة البيئة المناسبة لتعلم، الربط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة.
- ◀◀ خصائص عقلية ومعرفية: جدية في العمل، التوجه والتأني في العمل، التنظيم والتخطيط وإدارة الصف، التكيف والمرونة.
- ◀◀ الخصائص الشخصية: التعاطف والصبر، اللطف والحنان، الظهور بمظهر مناسب.

تعد هذه الخصائص من الخصائص المهمة التي يجب ان تتوافر في معلمة رياض الأطفال لما لها من أثر كبير على الطفل من خلال تقبله للمعلمة مما يجعل سلوكياتها مثال يحتذي به الطفل وتصبح دافع لاكتساب المهارات وتنميتها.

• دور معلمة الروضة

تقوم المعلمة بمجموعة من الأدوار لتحقيق أهداف الروضة ومناهجها، ونجاح المعلمة يتطلب ان تحرص على إثراء معلوماتها وتجديدها حول خصائص نمو الطفل، وتخطيط البرامج، والتفاعل مع الأطفال وأسرههم وتجهيز بيئة التعلم لإشباع حاجات الطفل، وهنا يمكننا القول بأن المعلمة هي حجر الزاوية في العملية التربوية. (مردان واخرون، ٢٠٠٤)

تذكر صليحة (٢٠١٩) بعض الأدوار المتوقع ان تؤديها معلمة الروضة:

• دور المعلمة كمسيرة لعملية التعليم:

توفر المعلمة للأطفال مجموعة من الأنشطة التي تشجعهم على الاكتشاف وتنمي لديهم القدرات وتهيئ لهم فرص الاشتراك في اللعب التخيلي وتمثيل الأدوار، ويقدر ما تنوع المعلمة في الأنشطة ويقدر اهتمامها بتدريب الطفل فهي تيسر عملية التعليم وقدرة الطفل على النمو بشكل متوازن اثناء انخراطه في مواقف التعليم والتعلم.

• دور المعلمة في التخطيط للمنهج:

على المعلمة ان تراعى عند تخطيط المنهج المقدم للأطفال ما يلي: الفروق الفردية، الاهتمام بجوانب النمو، الاهتمام بالتعليم الفردي، توفير فرص التساؤل التنوع في أساليب الأنشطة، وتوفير فرص التكرار في الأنشطة إذا رغب الطفل بذلك.

وتخطط المعلمة منهج الأنشطة وفق الخطوات التالية: من خلال تحديد المفاهيم والاتجاهات التي ينميها النشاط، وترجمة الأهداف إلى مواقف تربوية، وتحديد طرائق وأساليب التعليم والوسائل اللازمة للنشاط، وتحديد أدوات التقويم المناسبة.

• دور المعلمة في تنفيذ منهج النشاط:

يجب على المعلمة مراعاة بعض الأمور التي تساعد في تنفيذ المنهج بشكل جيد وهيا: التمهيدي واثارة انتباه الأطفال، مراعاة الفرقة الفردية، استخدام لغة بسيطة، المرونة، مراعاة حرية الطفل، مراعاة مستوى نمو المهارات، استخدام أسلوب التعزيز الفوري المستمر الاهتمام بالأنشطة الجماعية.

• دور المعلمة في مؤازرة عملية النمو:

ان من أهم أدوار المعلمة هيا تيسير كل السبل لمساعدة الطفل على النمو الشامل المتكامل ولتحقيق ذلك يجب على المعلمة ان تراعي الاتي: توفير الشعور بالأمان والاستقرار، الاكثار والتنوع في الخبرات المقدمة لطفل، حسن استخدام مهارات التعزيز، ومساعدة الأطفال على تنمية مفهوم ذات إيجابي عن أنفسهم.

• دور المعلمة في اثراء بيئة التعلم:

يجب على المعلمة ان تخلق بيئة مثيرة ومحفزة للتعلم غير محبطة بحيث لا تحقق النواتج التعليمية فعلى المعلمة ان تراعي الاتي: إعدادا بيئة تعليمية تساعد الطفل على الاستكشاف، توفير الأنشطة التي تساهم في تحقيق النمو الجسمي والعقلي، تشجيع الأطفال على المشاركة وتقبل الحلول المختلفة.

تعد أدوار المعلمة وتختلف باختلاف الموقف التعليمي والاهداف المرغوب تحقيقها ولكل دور واجبات من المهم ان تلتزم بها المعلمة للارتقاء بالبيئة التعليمية ويمكن إجمالها في التالي:

• واجبات معلمة الروضة كعضو في أسرة الروضة:

للمعلمة واجبات ادارية يجب عليها القيام بها لإتمام العملية التربوية وهي:

- ◀ حضور طابور الصباح والمحافظة على النظام فيه.
- ◀ المحافظة على النظام في الروضة اثناء اصطحاب الاطفال إلى حجرة الأنشطة.
- ◀ معاونة المدرسة الاولى في الأشراف على قسم من أقسام الروضة.
- ◀ الاشتراك في الاعمال التي تسند اليها كعضوة بإحدى اللجان.
- ◀ المساهمة بالأعمال التي تطلبها منها الإدارة.
- ◀ المشاركة في بعض المجالس التي تنظمها الروضة مثل مجلس الآباء والمعلمين.
- ◀ المشاركة في الاحتفالات والندوات التي تقيمها الروضة، وتدعو اليها المسئولين او أولياء الأمور.
- ◀ المشاركة في الاشراف على المسابقات المختلفة التي تنظمها الروضة، ويشترك فيها الأطفال.
- ◀ المشاركة في اعمال التقويم المتنوعة لأطفال الروضة. (فهمي، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

• ثانيًا: الدراسات السابقة

يهدف هذا المحور إلى استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية التي تناولت المهارات الحياتية، وتناولت اعداد معلمة رياض الأطفال. بهدف الاستفادة منها في تحديد قائمة المهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة، وتم الرجوع إلى عدة مصادر للحصول على الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة والتي تمثلت في المجالات والدوريات العلمية المتاحة بالمكتبات داخل المملكة العربية السعودية، وفي ضوء ما أتيح من دراسات تم تقسيمها الى محورين كالآتي:

• المحور الأول: الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية

دراسة اللولو (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى مناهج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم بناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى مناهج العلوم للصف الأول والثاني وتضمنت القائمة خمسة مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي: المهارات الغذائية والمهارات الصحية والمهارات الوقائية والمهارات البيئية والمهارات اليدوية، وبعد التحقق من صدق القائمة تم بناء أداة تحليل المحتوى واستخدامها في تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الأول الأساسي الذي تضمن (٨) وحدات دراسية، وأظهرت نتائج التحليل تضمن المحتوى مهارات العملية اليدوية والمهارات الصحية أما المهارات الغذائية والوقائية والبيئة لم يتم تناولها بصورة مناسبة. كما تم تحليل محتوى مناهج العلوم للصف الثاني الأساسي والذي تضمن (٨) وحدات دراسية أظهرت نتائج التحليل تركيز المحتوى على المهارات البيئية والمهارات اليدوية والصحية أما المهارات الغذائية

والوقائية لم يتم تناولها بصورة مناسبة، وأوصت الدراسة بضرورة التوازن في تناول المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم والتركيز على المهارات الغذائية والوقائية حتى تكون المناهج أكثر ملائمة للحاجات النمائية للأطفال في هذه المرحلة.

دراسة مرسى ومشهور (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج رياض الأطفال بفئاتها الثلاث في سورية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام قائمة للمهارات الحياتية من إعداد الباحثة (فاطمة عبد الفتاح عيسى، ٢٠٠١) كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بدرجة متوسطة، بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال ومهارات القيادة ومهارات المواطنة غير محققة أي غير متوافرة في محتوى منهاج رياض الأطفال، وأوصت الدراسة بإعادة صياغة منهاج رياض الأطفال بحيث تتضمن المهارات الحياتية اللازم تنميتها عند طفل الروضة لما لها من دور في تطوره من جميع الجوانب وتعريف القائمين على المناهج، معلمات الرياض، الأهل، الطالبات المعلمات بالمهارات الحياتية، أهميتها، أهدافها أنواعها، خصائصها .. الخ.

دراسة صديق وآخرون (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسات معلمات الروضة لإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية (مهارات شخصية - مهارة الاتصال - المهارات الاجتماعية - المهارات الانفعالية) ومسئوليات ربة الأسرة بمحورها (التربوية - الاجتماعية)، وقامت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وقد تمثلت أدوات الدراسة في استمارة البيانات الأولية لمعلمة الروضة والأسرة - ومقياس ممارسات معلمات الروضة لإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية بمحورها ومقياس مسئوليات ربة الأسرة بمحورها، وأجريت الدراسة على عينة عمدية غرضية بلغ قوامها ٣٩ معلمة من معلمات الروضة و٣٩٠ أم لديها طفل في مرحلة الروضة من ريف وحضر محافظة الشرقية، وأسفرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسات معلمات الروضة لإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية (مهارات شخصية - مهارة الاتصال - المهارات الاجتماعية - المهارات الانفعالية) مرتفعة بنسبة بلغت ٦٤.٢٪، ٤٦.٢٪، ٧٧.٠٪، ٤٣.٦٪ على التوالي، كما تبين أن ٧٨.٧٪، ٨١.٠٪ من رياض الأسرة ذوات مستوى مرتفع من المسئوليات التربوية والاجتماعية على التوالي، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين ممارسات معلمات الروضة لإكساب الطفل المهارات الحياتية ببعض محاورها (الشخصية - الاتصال - الاجتماعية) ومسئوليات ربة الأسرة بمحورها (التربوية، الاجتماعية، الإجمالية)، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة الخاصة منها،

وذلك لتنمية معارفهم ومدركاتهن بالمهارات الحياتية الواجب عليهن إكسابها لطفل الروضة، وتصميم وتنفيذ برامج إرشادية لمعلمات رياض الأطفال بالمشاركة مع المؤهلين في إدارة المنزل والمؤسسات بحيث تهدف لرفع وعيهم بالمهارات الحياتية التي يجب إكسابها للأطفال، مما قد يكون له دور في التخفيف من المسؤوليات والأعباء الملقاة علي عاتق ربة الأسرة.

دراسة عريقات (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية (العناية الصحية، التواصل الاجتماعي) لدى طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتمثلت أداة الدراسة في البرنامج المستند إلى الفلسفة الاجتماعية والاختبار القبلي والبعدي للمهارات الحياتية، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفل وطفلة من روضة خاصة في قسبة محافظة جرش في الأردن وتم توزيعهم إلى مجموعتين (ضابطة، وتجريبية)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية للمهارات الحياتية (العناية الصحية بعدي، التواصل الاجتماعي بعدي) تبعاً لمتغير البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية لكل مهارة وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية للمهارات الحياتية (العناية الصحية بعدي، التواصل الاجتماعي بعدي) تبعاً لمتغير جى الجنس والتفاعل الثنائي بين (البرنامج التدريبي والجنس)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وخاصة المهارات الصحية والاجتماعية لما لها أهمية على حياة الطفل وتنشئته السليمة.

دراسة فراج (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال بتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وبرنامج أشكال أدب الطفل لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة و مقياس بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، وتمثلت عينة الدراسة في جميع أطفال روضة الشهيد نبيل السيد التجريبية بمحافظة الجيزة، واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج قائم على أشكال أدب الأطفال وبعد التعرض له على مقياس بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، وأوصت الدراسة بإعداد برامج متعددة ومتنوعة لتدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة والاهتمام بأنشطة أدب الطفل واستثمارها في تنمية المهارات المختلفة لطفل الروضة.

دراسة صليحة (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وعلى

الاستبانة كأداة لقياس درجات امتلاك المعلمات للمهارات الحياتية، حيث تكونت عينة الدراسة من ٥٢ معلمة روضة اختيروا بطريقة عشوائية تابعين لبعض مؤسسات رياض الأطفال بمدينة المسيلة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ان درجة امتلاك أفراد العينة للمهارات الحياتية عالية للمحاور الثلاثة الأولى ومتوسطة بالنسبة للمحور الرابع وعالية للأداة ككل، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المهارات الحياتية لدى معلمات رياض الأطفال من خلال إشراكهم في دورات تأهيلية وتطويرية لغرض تحقيق الأهداف التربوية لرياض الأطفال، إعداد معلمة الروضة على المستوى الشخصي والثقافي والتخصصي والمهني واعتماد الطرائق الحديثة والمناهج المتجددة والبرامج العلمية المتطورة ووفق متطلبات الجودة الشاملة.

دراسة صالح (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى قياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت مقياس المهارات الحياتية كأداة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل وطفلة من الصف التمهيدي بعمر (٥ - ٦) بواقع ٥٠ طفلاً و٥٠ طفلة بمديرية الرصافة في بغداد، وقد أسفرت النتائج بأن أطفال الرياض لديهم مهارات حياتية وهذه يرجع إلى التقنيات والمناهج المقدمة إلى طفل الروضة والتي كان لها دور واضح، وعدم وجود فروق بحسب متغير الجنس اي انه ليس هناك فرق بين الذكور والاناث وهذه يرجع بان المعلومات المقدمة للأطفال تكون لجميع الاطفال ذكور واناث وليس هناك اختلاف في تقديم تلك المعلومات ويمكن القول ان هذا يتفق مع النظرية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة والاحذ بالاعتبار اختيار نوع المعلومات المقدمة له بشكل سليم واثراء المنهج بالمهارات الحياة لما لها دور كبير على الطفل.

دراسة سبكي (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية (الوعي بالذات -التواصل - التعاون والعمل مع الآخرين) لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي و وتم استخدام مقياس المهارات الحياتية الاجتماعية كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٢) طفل وطفلة، و (٢٢٣) معلمة رياض أطفال، و (٢٥) روضة حكومية بمدينة مكة المكرمة، وأظهرت النتائج فاعلية أنشطة الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية كان ترتيبها على التوالي مهارات التواصل بمتوسط حسابي (٥٩.٠)، تليها مهارات الوعي بالذات وإدارة الذات بمتوسط حسابي (٥٩.٥)، وأخيراً جاءت مهارات التعاون والعمل مع الآخرين بمتوسط حسابي (٥٩.٠)، وان مستوى امتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية الاجتماعية يتراوح من المتوسط إلى المرتفع، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير وتصميم بيئة الأركان التعليمية وكيفية اثرائها بالأنشطة المحفزة على تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية (الوعي بالذات وإدارة الذات،

التواصل، التعاون والعمل مع الآخرين)، وأهمية تصميم برامج تساهم في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

دراسة المساعيد وطوالبة (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى معرفة وقياس فاعلية برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على ممارسات المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي واستخدمت مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، وبطاقة ملاحظة للمعلمات كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمة رياض أطفال، و(٢٧٨) طفل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في جميع أبعاد مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وفي ممارسة المعلمات واكتساب الأطفال للمهارات الحياتية، وأوصت الدراسة بالابتعاد عن استراتيجيات التعليم التقليدي وتوظيف البرامج التدريبية المتنوعة في تدريس أطفال الروضة وإجراء مزيد من الدراسات حول توظيف البرنامج التدريبي المدعم بالدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في التدريس على مواد تعليمية مختلفة وفي مراحل عمرية متعددة.

دراسة يوسف (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعایش مع جائحة كورونا لدى طفل الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي واستخدمت كل من استبانة المهارات الحياتية واختبار المهارات الحياتية المصور كأداتين لدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ من طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة بروضة الامام محمد عبده بالدقهلية، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارات صحية، مهارات غذائية، مهارات وقائية) حيث ساعدت تلك المهارات طفل الروضة في الالتزام بالإجراءات الاحترازية للتعایش مع جائحة كورونا، وأوصت الدراسة بإعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام القصة الكاريكاتورية مع الأطفال داخل قاعات الروضة وان تهتم المعلمة بتنمية المهارات الحياتية التي من شأنها مساعدة الأطفال على التعایش مع جائحة كورونا كمهارات الصحية والغذائية والوقائية.

• المحور الثاني: الدراسات التي تناولت اعداد معلمة رياض الأطفال

دراسة جدي ومحاضر (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات الرياض في الارشاد الاسري للطفل، وقامت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٥ من معلمات ومديرات رياض أطفال بمحلية جبلا، وظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية

بين المعلمات والمديرات في محور إقامة علاقات جيدة مع الاسرة تبعاً للوظيفة، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمات في التعليم قبل المدرسة على الإرشاد الاسري والاتصال الجيد وبناء علاقات إيجابية مع الأسرة لأن ذلك يسهل من مهمة المعلمة في تغيير او مساعدة الاسرة في اكساب اطفالها سلوك يتماشى مع العصر ويساعدهم على التوافق الاجتماعي والنفسي.

دراسة السلمي وعبد المطلب (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن، وقامت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة استبانتين: الأولى تقيس دور معلمات رياض الأطفال في اكساب طفل الروضة لمفاهيم الامن الفكري، وتكونت من (٢٥) فقرة، أما الاستبانة الثانية فهدت إلى قياس المعوقات التي تحول دون إكساب المعلمة لمفاهيم الأمن الفكري، وتكونت من (١٨) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلمة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في إكساب طفل الروضة لمفاهيم الامن الفكري كانت مرتفعة، كما أظهرت الدراسة مجموعة من المعوقات التي تحول دون إكساب معلمة رياض الأطفال لمفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في إكساب طفل الروضة لمفاهيم الأمن الفكري تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الروضة، وأوصت الدراسة بتشجيع معلمات رياض الأطفال على الاستمرار في القيام بأدوارهن في إكساب الأطفال لمفاهيم الأمن الفكري لإشباع حاجاته ومتطلباته العقلية والنفسية واللغوية والاجتماعية والوجدانية.

دراسة الخوالدة والجوارنة (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية لواء عين الباشا للكفايات التعليمية، وعلاقة ذلك بالاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدى طفل الروضة. وقامت الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تبني القائمة الوطنية للكفايات التعليمية لمعلمة رياض الأطفال في الأردن والمكونة من (٦٥) فقرة) موزعة في ستة مجالات، كما تم إعداد مقياس للاستعداد الاجتماعي الانفعالي لطفل الروضة مكون من (٤٨) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمة و(٢٠٠) طفل من رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية لواء عين الباشا للكفايات التعليمية كانت بدرجة مرتفعة. وأن هناك علاقة بين امتلاك معلمات رياض الأطفال لكفايات التعليمية والاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدى طفل

الروضة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لمدى امتلاك معلمات رياض الأطفال في مديرية لواء عين الباشا للكفايات التعليمية باختلاف متغير المؤهل العلمي، ولم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير نوع الروضة ومتغير عدد سنوات الخبرة للمعلمات، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مشابهة على عينات من مختلف مناطق المملكة، مع إدخال متغيرات أخرى، قد تسهم في تفسير التباين في الكفايات لدى معلمات الروضة.

دراسة العطار (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي، وقامت على النهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في المصادر والمراجع والمواثيق التي تناولت موضوع المواطنة، وأظهرت النتائج ان التنشئة الاجتماعية منذ الصغر هي المحك في تفعيل المواطنة حيث تشكل قيم المواطنة منظومة متكاملة تسهم بشكل جوهري في تشكيل شخصية الطفل، كذلك حرص المعلمة في جميع المراحل الدراسية على تقوية المواطنة وتنمية قيمها بعدالتها في التعامل مع الأطفال، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالأنشطة من تفاعل وتدعم معنى التواد والتعاطف الوجداني ومعنى حرية الرأي وتحمل المسؤولية والمشاركة.

دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، واعتمدت على المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة له، حيث تم تطبيقها على عينة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بالمدارس الابتدائية بمحافظة قنا، وأظهرت نتائج الدراسة: ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بسلبيات المستحدثات التكنولوجية، ووجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأوصت الدراسة بتوفير بيئة مناسبة آمنة للطفل تساعد على النمو بشكل سليم من خلال توافر إضاءة وتهوية جيدة بقاعة الروضة، وتشديد الرقابة على مقصف الروضة، وعقد ندوات لتوعية أولياء الأمور بأهمية تنمية جميع جوانب الطفل بشكل متكامل متزن، توفير عدد من أجهزة الكمبيوتر ملائم لعدد الأطفال بالروضة

دراسة حنفي وأبو حسين (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الصحية للطفل لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢١٧ معلمة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة، وتوصلت النتائج إلى ان معلمات رياض الأطفال لهم دور إيجابي وفعال في تنمية ثقافة القيم الصحية للطفل لمواجهة التحدي الصحي العالمي فيروس كورونا

(كوفيد ١٩) والتي تتعلق بالنظافة الشخصية والنظافة العامة وتناول الطعام والوقاية من الأمراض المعدية، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة لتوعية المعلمات بخطورة الفيروس وتدريبهم على اتباع وتطبيق الإجراءات الوقائية.

• التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ما تم استعراضه من دراسات سابقة تبين ما يلي:

أظهرت الدراسات السابقة اهتمام كبير بالمهارات الحياتية في أكثر من مجال وأكثر من بيئة، وتعددت المناهج التي قامت عليها الدراسات السابقة فمنها من استخدم المنهج الوصفي (الوصفي التحليلي، الوصفي المسحي) والاستبانة كأداة للدراسة، فيما اعتمدت بعضها على المنهج التجريبي وشبه التجريبي.

فقامت بعض الدراسات على تحليل المهارات الحياتية في بعض المناهج ومنها دراسة اللولو (٢٠٠٥) التي قامت بتحليل منهج العلوم لصفين الأول والثاني وأسفرت نتائج التحليل بأن منهج العلوم يتضمن بعض من المهارات الحياتية وهيا المهارات العملية اليدوية والمهارات الصحية أما المهارات الغذائية والوقائية والبيئة لم يتم تناولها بصورة مناسبة. ودراسة مرسي ومشهور (٢٠١٢) التي قامت بتحليل محتوى منهج رياض الأطفال بفئاته الثلاثة وظهرت نتائج الدراسة بأن المنهج يتضمن بعض المهارات الحياتية بدرجات متفاوتة ومنها مهارات التعلم التي تحققت بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بدرجة متوسطة، بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال ومهارات القيادة ومهارات المواطنة غير محققة أي غير متوافرة في محتوى مناهج رياض الأطفال.

وقامت بعض الدراسات على قياس أثر بعض البرامج في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة ومنها دراسة عريقات (٢٠١٨) التي هدفت إلى قياس أثر برنامج مستند على الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وظهرت نتائج الدراسة أثر إيجابي في تنمية المهارات الحياتية التي تتمثل في كل من مهارة العناية الصحية والتواصل الاجتماعي لطفل الروضة. ودراسة فراج (٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس أثر برنامج قائم على أشكال ادب الأطفال في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وأسفرت النتائج عن الأثر الإيجابي للبرنامج في تنمية المهارات الحياتية التي تتمثل في كل من مهارة الاستقلالية ومهارة التواصل الاجتماعي ومهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة. ودراسة المساعيد وطوالبه (٢٠٢٠) التي هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية القائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة، وأظهرت نتائج الدراسة أثر إيجابي في

تنمية المهارات الحياتية التي تمثلت في كل من مهارات الأمن الشخصي، والمهارات المعرفية، والمهارات الانفعالية، ومهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات التعاطف الوجداني لطفل الروضة.

وهدفت بعض الدراسات التعرف على أدوار الأركان التعليمية والقصاص الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة ومنها دراسة سبكي (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها الأثر الإيجابي للأركان التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل ومهارات التعاون والعمل مع الآخرين لطفل الروضة. ودراسة يوسف (٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها عن الأثر الإيجابي للقصاص الكاريكاتورية في تنمية المهارات الصحية والمهارات الغذائية والمهارات الوجدانية لطفل الروضة.

هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على دور المعلمات في اكساب بعض المفاهيم والمهارات التي تساعد طفل الروضة في التكيف مع مجتمعة والاستعداد للمستقبل ومنها دراسة صديق وآخرون (٢٠١٧) ودراسة السلمي وعبد المطلب (٢٠١٧) ودراسة العطار (٢٠١٨) ومن هنا استشعرت الباحثة أهمية تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة ودور المعلمة الفعال في اكساب هذي المهارات.

• منهجية الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويحدد العلاقة بين أبعادها ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكماً.

• مجتمع وعينة الدراسة:

في ضوء الهدف الرئيس للدراسة الميدانية والمتمثل في التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن، وفي ضوء حدود الدراسة فإن مجتمع الدراسة يضم كافة معلمات رياض الأطفال الحكومي بمحافظة الطائف، والبالغ عددهن (٨٤٥) معلمة وفق بيان الإدارة العامة للتعليم بمدينة الطائف الصادر في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م ملحق (١).

وقد حصلت الباحثة على الموافقات اللازمة لعملية التطبيق الميداني على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المستهدف كما هو موضح بالملحق (٤) والملحق (٥)، ومن ثم قامت الباحثة بنشر وتوزيع الاستبانة إلكترونياً على مجتمع الدراسة في شهر من مارس وإبريل عام ٢٠٢٢م، مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلي، وحصلت الباحثة على ردود مكتملة على الاستبانة من (١٦٣) معلمة، ويمكن وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الأولية (المستوى التعليمي، الخبرة التدريسية) على النحو الموضح بالجدول (١).

جدول (١) وصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية (ن=١٦٣)

النسبة المئوية	العدد	المتغير
		المستوى التعليمي:
%٨.٥٩	١٤	دبلوم
%٨٥.٨٩	١٤٠	بكالوريوس
%٥.٥٢	٩	ماجستير أو دكتوراه
		الخبرة التدريسية:
%٢٠.٨٦	٣٤	من سنتي إلى أربع سنوات
%١٨.٤٠	٣٠	من خمس إلى تسع سنوات
%٦٠.٧٤	٩٩	من عشر سنوات فأكثر
%١٠٠.٠٠	١٦٣	إجمالي عينة الدراسة

• ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة والاعتماد عليها كدراسة اللولو (٢٠٠٥) ودراسة فراج (٢٠١٩) وغيرها، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، ومن ثم قامت الباحثة بتحكيم تلك الأداة، والتأكد من صلاحيتها بحسب معاملات الثبات والاتساق الداخلي لها، على النحو الآتي:

• صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساقولاتها، وأهدافها، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحدف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يروونه مناسباً. وقد كانت أبرز تعليقات المحكمين على الصورة الأولية للأداة ما يلي:

« تعديل بعض عبارات الاستبيان وتقليصها.

« حذف بعض العبارات التي تحمل نفس الدلالة.

« إضافة بعض الأمثلة التي تقوم بدورها بتحديد العبارة والتقليل من عموميتها.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق، ويتضمن الملحق (٢) الاستبانة في صورتها النهائية بعد إجراء تعديلات المحكمين، كما يضم الملحق (٣) قائمة بأسماء السادة المحكمين، وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من خمس محاور، وتضم (٢٦) عبارة، وهذه المحاور كالاتي:

- ◀◀ دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة، ويضم (٥) عبارات.
- ◀◀ دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة، ويضم (٥) عبارات.
- ◀◀ دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى أطفال الروضة، ويضم (٦) عبارات.
- ◀◀ دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة، ويضم (٥) عبارات.
- ◀◀ دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة، ويضم (٥) عبارات.

كما تستخدم الدراسة مقياس ليكرت Likert scale خماسي الاستجابة (موافق بشدة/موافق/محايد/غير موافق/غير موافق بشدة) للتعرف على درجة الموافقة على كل عبارة من وجهة نظر عينة الدراسة.

• الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

بحساب معاملات الارتباط بين العبارات وكل محور تبين أن جميع عبارات أداة الدراسة ترتبط بالمحور الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٤٧) إلى (٠.٩١)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن جميع المحاور الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط للمحاور من (٠.٨٣) إلى (٠.٩٤)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

• ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، حيث تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة قد بلغت (٠.٩٧)، كما أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠.٨٨) إلى (٠.٩٢)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠.٧٠)، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل سبيرمان - براون ومعامل جوتمان لثبات أداة الدراسة قد بلغت (٠.٩٥) و(٠.٩٤) على الترتيب، كما أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت قيم معامل سبيرمان - براون من (٠.٧٨) إلى (٠.٩٢)، وتراوحت قيم معامل جوتمان من (٠.٧٤) إلى (٠.٨٩)، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لإجمالي الأداة وكافة محاورها الفرعية، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيق الاستبانة للتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة وسلامة البناء عليها.

• رابعاً: إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية
تم القيام بالإجراءات التالية:

« أخذ الإذن من المشرف على الدراسة ببدء التطبيق الأداة، ثم الحصول على الموافقة بتطبيق الأداة الخاصة بالدراسة على العينة المختارة بموجب خطاب سعادة عميد كلية التربية لإدارة تعليم الطائف ملحق رقم (٤).
« الحصول على خطاب لتسهيل مهمة الباحثة من الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف؛ للمساعدة في نشر الاستبانة على عينة الدراسة، ملحق (٥).
« تم نشر الاستبانة على عينة الدراسة بتاريخ (٢٨ مارس ٢٠٢٢)، وانتهاء جمع الاستجابات بتاريخ (٢٠ إبريل ٢٠٢٢)، بلغ عدد العينة (١٦٣) معلمة رياض أطفال بمدينة الطائف.

• نتائج الدراسة الميدانية

• السؤال الرئيس: ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن؟
وللإجابة على هذا السؤال الرئيس لا بد من الإجابة على عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

• أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول

ما المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة بمحافظة الطائف؟

وللإجابة على هذا السؤال توصلت الباحثة إلى المهارات الحياتية وفق خطوات عديدة من أهمها الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية، والاطلاع على الكتابات العربية التي تناولت المهارات الحياتية، وتضمنت ٢٦ مهارة وزعت على خمس مجالات رئيسية وهي كما يلي:

• المجال الوقائي:

- « معرفة السلوك الخطر أثناء اللعب داخل الروضة.
- « معرفة خطوات العيب بمفاتيح الكهرباء.
- « معرفة سبل الوقاية من التسمم الغذائي.
- « معرفة أهمية احترام إشارات المرور لتفادي الحوادث.
- « معرفة طرق الوقاية من الحرائق.

• المجال الصحي:

- « ممارسة الرياضة.
- « الجلوس بطريقة صحيحة.
- « المحافظة على نظافة الجسم.
- « معرفة خطورة استخدام الأدوات الشخصية للآخرين.
- « معرفة طرق الوقاية من الأمراض المعدية.

• المجال الغذائي:

- « تناول الأطعمة المتنوعة المفيدة.
- « شرب الحليب والسوائل.
- « غسل الفواكه والخضار قبل تناولها.
- « التقليل من تناول الدهون والنشويات.
- « معرفة تاريخ صلاحية الأطعمة المعلبة.

• المجال البيئي:

- « الاهتمام بنظافة الروضة والمنزل.
- « الاهتمام بوضع النفايات في المكان المخصص.
- « المشاركة في زراعة الأشجار.
- « المحافظة على البيئة من الملوثات مثل (عوادم السيارات - المجاري المكشوفة... إلخ)
- « معرفة طرق الحفاظ على البيئة.

• المجال اليدوي:

- « إجراء التجارب اليدوية البسيطة.
- « الرسم الحر غير المطلق.
- « استخدام أدوات القياس المختلفة.
- « تصميم نماذج فنية بسيطة.
- « تربية الحيوانات الأليفة والعناية بها.

• ثانياً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني

ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الوقائية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن؟

يوضح الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة.

جدول (٢) نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة (ن=١٦٣)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أوضح السلوك الخطر أثناء اللعب داخل الروضة.	٤.٦٥	٠.٦١	موافق بشدة	٤
٢	أوضح للطفل أهمية الاعتماد عن العبث بمفاتيح الكهرباء.	٤.٧٥	٠.٧٠	موافق بشدة	٣
٣	أوضح للطفل سبل الوقاية من التسمم الغذائي.	٤.٦١	٠.٦٤	موافق بشدة	٥
٤	أوضح للطفل أهمية احترام إشارات المرور لتفادي وقوع الحوادث.	٤.٧٩	٠.٤١	موافق بشدة	١
٥	أساعد الطفل في معرفة طرق الوقاية من الحرائق.	٤.٧٩	٠.٤٨	موافق بشدة	٢
-	إجمالي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة	٤.٧٢	٤.٧٢	موافق بشدة	-

يتضح من الجدول (٢) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٤.٧٢)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٤.٦١) إلى (٤.٧٩)، أي أن العبارات جاءت درجة الموافقة عليها جميعاً في مستوى موافق بشدة، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- ◀ أوضح للطفل أهمية احترام إشارات المرور لتفادي وقوع الحوادث، بمتوسط حسابي (٤.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٤١).
- ◀ أساعد الطفل في معرفة طرق الوقاية من الحرائق، بمتوسط حسابي (٤.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٤٨).
- ◀ أوضح للطفل أهمية الابتعاد عن العبث بمفاتيح الكهرباء، بمتوسط حسابي (٤.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٧٠).
- ◀ أوضح السلوك الخطر أثناء اللعب داخل الروضة، بمتوسط حسابي (٤.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٦١).
- ◀ أوضح للطفل سبل الوقاية من التسمم الغذائي، بمتوسط حسابي (٤.٦١)، وانحراف معياري (٠.٦٤).

وتشير هذه النتائج إلى الدور الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية وهو ما يمكن تفسيره من خلال درجة الموافقة المرتفعة على إجمالي المحور ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة مرسي ومشهور (٢٠١٢) والتي أوضحت أهمية تعريف القائمين على المناهج ومعلمات رياض الأطفال بالمهارات الحياتية لما لها من دور في تحقيق النمو المتكامل للطفل، ودراسة يوسف (٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الوقائية وأوصت بأهمية تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية استخدام القصص الكاريكاتورية لتحقيق تلك النتائج، وتتفق أيضاً مع دراسة اللولو (٢٠٠٥) في أهمية تنمية المهارات الوقائية وأهمية تضمينها في المناهج ليصبح أكثر ملائمة للحاجات النمائية للأطفال في هذه المرحلة، ودراسة إبراهيم وآخرون (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية وأظهرت النتائج ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في تحقيق التربية الوقائية، واشادت بأهمية المعلمة ودورها الفعال في تحقيق التربية الوقائية.

• ثالثاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث

ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الصحية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن؟

يوضح الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة.

جدول (٣) نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة (ن=١٢٣)

م	المبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أشجع الطفل على ممارسة الرياضة للمحافظة على جسمه.	٤.٦٩	٠.٦٠	موافق بشدة	٥
٢	أساعد الطفل على الجلوس بطريقة صحيحة أثناء ممارسة الأنشطة.	٤.٧١	٠.٦٠	موافق بشدة	٤
٣	أشجع الطفل على المحافظة على نظافة الجسم بصورة يومية.	٤.٨٢	٠.٤٧	موافق بشدة	١
٤	أوضح للطفل خطورة استخدام الأدوات الشخصية للآخرين.	٤.٧١	٠.٥١	موافق بشدة	٢
٥	أوضح للطفل طرق الوقاية من الأمراض المعدية.	٤.٧١	٠.٥٣	موافق بشدة	٣
-	إجمالي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة	٤.٧٢	٠.٤٥	موافق بشدة	-

يتضح من الجدول (٣) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٤.٧٢)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٤.٦٩) إلى (٤.٨٢)، أي أن العبارات جاءت درجة الموافقة عليها جميعاً في مستوى موافق بشدة، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- « أشجع الطفل على المحافظة على نظافة الجسم بصورة يومية، بمتوسط حسابي (٤.٨٢)، وانحراف معياري (٠.٤٧).
- « أوضح للطفل خطورة استخدام الأدوات الشخصية للآخرين، بمتوسط حسابي (٤.٧١)، وانحراف معياري (٠.٥١).
- « أوضح للطفل طرق الوقاية من الأمراض المعدية، بمتوسط حسابي (٤.٧١)، وانحراف معياري (٠.٥٣).
- « أساعد الطفل على الجلوس بطريقة صحيحة أثناء ممارسة الأنشطة، بمتوسط حسابي (٤.٧١)، وانحراف معياري (٠.٦٠).
- « أشجع الطفل على ممارسة الرياضة للمحافظة على جسمه، بمتوسط حسابي (٤.٦٩)، وانحراف معياري (٠.٦٠).

وتشير هذه النتائج إلى الدور الفعال لمعلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية وهو ما يمكن تفسيره من خلال درجة الموافقة المرتفعة على إجمالي المحور ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة حنفي وأبو حسين (٢٠٢١) والتي أوضحت بأن لمعلمات رياض الأطفال لهم دور إيجابي وفعال في تنمية ثقافة القيم الصحية للطفل ودراسة يوسف (٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الصحية وأوصت بأهمية تدريب معلمات

رياض الأطفال على كيفية استخدام القصص الكاريكاتورية لتحقيق تلك النتائج.

• رابعاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرابع

ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الغذائية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن؟

يوضح الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى أطفال الروضة.

جدول (٤) نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى أطفال الروضة (ن=١٦٣)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة بشدة	الترتيب
١	أشجع الطفل على تناول الأطعمة المتنوعة المفيدة.	٤.٧٤	٠.٤٤	موافق بشدة	٢
٢	أوضح للطفل أهمية المحافظة على شرب الحليب والسوائل.	٤.٧٥	٠.٤٦	موافق	١
٣	أشعر الطفل بخطورة تناول الأطعمة المكشوفة.	٤.٧٥	٠.٤٦	موافق بشدة	١
٤	أساعد على تعليم الطفل الطريقة الصحيحة لغسل الفواكه والخضار قبل تناولها.	٤.٦٩	٠.٦٦	موافق بشدة	٣
٥	أوضح للطفل أهمية التقليل من تناول الدهون والنشويات.	٤.٥٣	٠.٦٨	موافق بشدة	٤
٦	أشرك مع الأطفال الأطعمة المعلبة لمعرفة تاريخ صلاحيتها.	٤.٣٩	٠.٨٩	موافق	٥
-	إجمالي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى أطفال الروضة	٤.٦٤	٠.٤٨	موافق بشدة	-

يتضح من الجدول (٤) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٤.٦٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٤.٣٩) إلى (٤.٧٥)، أي أن العبارات جاءت درجة الموافقة عليها جميعاً في مستوى موافق بشدة، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

« أشعر الطفل بخطورة تناول الأطعمة المكشوفة، وأوضح للطفل أهمية المحافظة على شرب الحليب والسوائل، بمتوسط حسابي (٤.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٤٦).

« أشجع الطفل على تناول الأطعمة المتنوعة المفيدة، بمتوسط حسابي (٤.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٤٤).

« أساعد على تعليم الطفل الطريقة الصحيحة لغسل الفواكه والخضار قبل تناولها، بمتوسط حسابي (٤.٦٩)، وانحراف معياري (٠.٦٦).

« أوضح للطفل أهمية التقليل من تناول الدهون والنشويات، بمتوسط حسابي (٤.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٦٨).

«أشارك مع الأطفال الأطعمة المعبأة لمعرفة تاريخ صلاحيتها، بمتوسط حسابي (٤.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٨٩).

وتشير هذه النتائج إلى الدور البارز لمعلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية وهو ما يمكن تفسيره من خلال درجة الموافقة المرتفعة على إجمالي المحور ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة يوسف (٢٠٢١) والتي أوضحت فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الغذائية وأوصت بأهمية تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية استخدام القصص الكاريكاتورية وتتفق أيضاً مع دراسة اللولو (٢٠٠٥) في أهمية تنمية المهارات الغذائية وأهمية تضمينها في المناهج ليصبح أكثر ملائمة للحاجات النمائية للأطفال في هذه المرحلة.

• خامساً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الخامس

ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات البيئية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن؟

يوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة.

جدول (٥) نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة (ن=١٦٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أشجع الطفل على الاهتمام بنظافة الروضة والمنزل.	٤.٧٧	٠.٤٢	موافق بشدة	١
٢	أشارك الطفل في وضع النفايات في المكان المخصص.	٤.٧٤	٠.٥٠	موافق بشدة	٢
٣	أشرك الطفل في زراعة الأشجار.	٤.٤٧	٠.٦١	موافق بشدة	٥
٤	أوضح للطفل أهمية المحافظة على البيئة من الملوثات (مثل: عوادم السيارات - المجاري المكشوفة... إلخ).	٤.٥٠	٠.٦٦	موافق بشدة	٤
٥	أرشد الطفل لأهمية وطرق الحفاظ على البيئة.	٤.٦٦	٠.٤٨	موافق بشدة	٣
-	إجمالي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة	٤.٦٣	٠.٤٤	موافق بشدة	-

يتضح من الجدول (٥) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٤.٦٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٤.٤٧) إلى (٤.٧٧)، أي أن العبارات جاءت درجة الموافقة عليها جميعاً في مستوى موافق بشدة، وترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- « أشجع الطفل على الاهتمام بنظافة الروضة والمنزل، بمتوسط حسابي (٤.٧٧)، وانحراف معياري (٠.٤٢).
- « أشرك الطفل في وضع النفايات في المكان المخصص، بمتوسط حسابي (٤.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٥٠).
- « أرشد الطفل لأهمية وطرق الحفاظ على البيئة، بمتوسط حسابي (٤.٦٦)، وانحراف معياري (٠.٤٨).
- « أوضح للطفل أهمية المحافظة على البيئة من الملوثات (مثل: عوادم السيارات -المجري المكشوفة... إلخ)، بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٦٦).
- « أشرك الطفل في زراعة الأشجار، بمتوسط حسابي (٤.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٦١).

وتشير هذه النتائج إلى الدور المهم لمعلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية وهو ما يمكن تفسيره من خلال درجة الموافقة المرتفعة على إجمالي المحور ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة اللولو (٢٠٠٥) في أهمية تنمية المهارات البيئية وأهمية تضمينها في المناهج ليصبح أكثر ملائمة للحاجات النمائية للأطفال في هذه المرحلة.

• سادسا: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال السادس

ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات اليدوية لدى أطفال الروضة بمحافظه الطائف من وجهة نظرهن؟

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة.

جدول (٦) نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة (ن=١٦٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أساعد الطفل في إجراء التجارب اليدوية البسيطة.	٤.٥٨	٠.٦٧	موافق بشدة	٢
٢	أشجع الطفل على الرسم الحر غير المطلق.	٤.٥٨	٠.٦٢	موافق بشدة	١
٣	أوضح للطفل الطرق الصحيحة في استخدام أدوات القياس المختلفة.	٤.٤٤	٠.٦٧	موافق بشدة	٣
٤	أساعد الطفل في تصميم نماذج فنية بسيطة.	٤.٤٠	٠.٧٨	موافق بشدة	٤
٥	أساعد الطفل في تربية الحيوانات الأليفة والعناية بها داخل الروضة.	٣.٦٥	١.١١	موافق	٥
-	إجمالي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة	٤.٣٣	٠.٦١	موافق بشدة	-

يتضح من الجدول (٦) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٤.٣٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٣.٦٥) إلى (٤.٥٨)، أي أن العبارات جاءت درجة الموافقة عليها جميعاً في مستوى موافق بشدة أو موافق، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- ◀ أشجع الطفل على الرسم الحر غير المطلق، بمتوسط حسابي (٤.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٦٢).
- ◀ أساعد الطفل في إجراء التجارب اليدوية البسيطة، بمتوسط حسابي (٤.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٦٧).
- ◀ أوضح للطفل الطرق الصحيحة في استخدام أدوات القياس المختلفة، بمتوسط حسابي (٤.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٦٧).
- ◀ أساعد الطفل في تصميم نماذج فنية بسيطة، بمتوسط حسابي (٤.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٧٨).
- ◀ أساعد الطفل في تربية الحيوانات الأليفة والعناية بها داخل الروضة، بمتوسط حسابي (٣.٦٥)، وانحراف معياري (١.١١).

وتشير هذه النتائج إلى أن كافة عبارات محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة جاءت في مستوى موافق بشدة ما عدا العبارة أساعد الطفل في تربية الحيوانات الأليفة والعناية بها داخل الروضة التي جاءت في مستوى موافق، وهو ما يشير إلى الدور الفعال لمعلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية وهو ما يمكن تفسيره من خلال درجة الموافقة المرتفعة على إجمالي المحور ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة اللولو (٢٠٠٥) في أهمية تنمية المهارات اليدوية وأهمية تضمينها في المناهج ليصبح أكثر ملائمة للحاجات النمائية للأطفال في هذه المرحلة ودور المعلمة في إكساب هذه المهارات.

• سابعاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال السابع

ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية مجتمعة لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن؟

يوضح الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة الموافقة المناظرة لاستجابات عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

يتضح من النتائج بالجدول (٧) ما يلي:

- ◀ جاءت درجة الموافقة مرتفعة حول إجمالي محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٤.٦١)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة ٩٥% أنه يتراوح بين (٤.٥٤) و(٤.٦٨)، وهو ما يؤكد أن دور معلمات رياض

جدول (٧) النتائج الإجمالية لدور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة (ن=١٦٣)

الترتيب	درجة الموافقة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	فترة الثقة للمتوسط عند مستوى ثقة ٩٥%		المتوسط الحسابي	المحور
				الحد الأدنى	الحد الأعلى		
١	موافق بشدة	٩٠,١٧%	٠,٤٣	٤,٧٨	٤,٦٥	٤,٧٢	دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة
٢	موافق بشدة	٩٠,٤٨%	٠,٤٥	٤,٧٩	٤,٦٥	٤,٧٢	دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة
٣	موافق بشدة	١٠٠,٣١%	٠,٤٨	٤,٧٢	٤,٥٧	٤,٦٤	دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى أطفال الروضة
٤	موافق بشدة	٩٠,٦٠%	٠,٤٤	٤,٧٠	٤,٥٦	٤,٦٣	دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة
٥	موافق بشدة	١٤,١٤%	٠,٦١	٤,٤٢	٤,٢٤	٤,٣٣	دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة
-	موافق بشدة	٩٠,٢٧%	٠,٤٣	٤,٦٨	٤,٥٤	٤,٦١	إجمالي محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة

◀◀ الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة يقع في مستوى مرتفع، وقد يرجع ذلك إلى المناهج والتقنيات المقدمة إلى طفل الروضة والتي تعمل بدورها على إيضاح دور المعلمة وما يمكن تقديمه لطفل من مهارات مختلفة، وهو ما يتفق مع دراسة صالح (٢٠١٩) التي أسفرت نتائجها بأن أطفال الرياض لديهم مهارات حياتية وهذه يرجع إلى التقنيات والمناهج المقدمة إلى طفل الروضة والتي كان لها دور واضح ومهم في تنمية المهارات الحياتية للأطفال.

◀◀ يوجد تفاوت في المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، حيث جاء محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة ومحور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة في المرتبة الأولى والثانية بمتوسط حسابي (٤,٧٢) مع وجود تشتت أكبر في الاستجابات حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة، يليهما محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى أطفال الروضة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٦٤)، يليه محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٦٣)، بينما يأتي محور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٣٣)، وتشير هذه النتائج إلى الدور الذي لعبته كل من وزارة الصحة ووزارة التعليم في توعية المعلمات بأهمية تنمية المهارات

الوقائية والمهارات الصحية في السنتين الماضيتين لمواجهة فايروس كورونا والتي من شأنها مساعدة الأطفال على التعايش مع الجائحة وهو ما جعلها في المرتبة الأولى اما بالنسبة للمهارات اليدوية فقد اثرت العبارة الأخيرة على نتائج هذه المهارة وهيا العبارة المتعلقة بتربية الحيوانات الأليفة والعناية بها داخل الروضة فقد اختلف بعض المعلمات في أهمية هذه المهارة لما يمكن ان تسببه من مشاكل صحية للأطفال الآخرين اثناء تواجدهم داخل الروضة.

تشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (٩.١٧%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٤.١٤%)، وهو ما قد يرجع إلى اختلاف مفاهيم واتجاهات معلمات الروضة حول تنمية المهارات اليدوية لدى الأطفال أو ضعف معرفتهم بآليات تنميتها مقارنة بغيرها من المهارات.

كما تم دراسة الارتباط بين محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة (ن=١٦٣)

المحور	دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى	دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى	دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى	دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى	دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى
	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات العقلية لدى	١.٠٠	-	٠.٧٨	٠.٦٥	٠.٥٩
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى	٠.٧٨	١.٠٠	٠.٨١	٠.٧٦	٠.٦١
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى	٠.٨١	-	١.٠٠	٠.٨٢	٠.٦٩
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى	٠.٧٦	٠.٧٦	٠.٨٢	١.٠٠	٠.٧٨
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى	٠.٥٩	٠.٦١	٠.٦٩	٠.٧٨	١.٠٠
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات العقلية لدى	-	٠.٦١	٠.٦٩	٠.٧٨	٠.٥٩

يتضح من الجدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط بين محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة جاءت دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٥٩) و(٠.٨٢)، وهو ما يعني وجود علاقة طردية قوية بين معظم محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، وهو ما يشير إلى وجود قدر من التكاملية بين أدوار المعلمات في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال وارتباط تلك المهارات فيما بينها.

• **ثامناً: النتائج الخاصة بدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية**
تم دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات أو الخصائص الأولية لعينة الدراسة (المستوى التعليمي، الخبرة التدريسية)، وجاءت النتائج كما يلي:

• **نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي**
لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي (دبلوم/ بكالوريوس/ ماجستير أو دكتوراه) تم استخدام اختبار كروسكال - وليس Kruskal-Wallis، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٩).

جدول (٩) نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي (ن=١٦٣)

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة (H)	الدلالة الإحصائية
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوظيفية لدى أطفال الروضة	دبلوم	١٤	٤.٧٧	٠.٣٨	٨٨.٦١	١.٢٦	٠.٥٣
	بكالوريوس	١٤٠	٤.٧٢	٠.٤٤	٨٢.٣٣		
	ماجستير أو دكتوراه	٩	٤.٦٠	٠.٤٢	٦٨.١٧		
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة	دبلوم	١٤	٤.٨٤	٠.٣٦	٩٤.٠٧	٣.٨٢	٠.١٥
	بكالوريوس	١٤٠	٤.٧٢	٠.٤٦	٨٢.٢٠		
	ماجستير أو دكتوراه	٩	٤.٥٨	٠.٣٧	٦٠.١١		
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى أطفال الروضة	دبلوم	١٤	٤.٧٥	٠.٤٢	٩٤.٢٥	٣.٢٢	٠.٢٠
	بكالوريوس	١٤٠	٤.٦٥	٠.٤٨	٨٢.١٧		
	ماجستير أو دكتوراه	٩	٤.٤٣	٠.٥٨	٦٠.٣٣		
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة	دبلوم	١٤	٤.٥٩	٠.٤٣	٧٤.٧٥	١.٤٥	٠.٤٨
	بكالوريوس	١٤٠	٤.٦٤	٠.٤٥	٨٣.٦٣		
	ماجستير أو دكتوراه	٩	٤.٥٦	٠.٣٨	٦٨.٠٠		
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة	دبلوم	١٤	٤.٢٤	٠.٥٧	٧٣.٢١	٢.١٧	٠.٣٤
	بكالوريوس	١٤٠	٤.٣٢	٠.٦٢	٨١.٥٩		
	ماجستير أو دكتوراه	٩	٤.٥٨	٠.٥٠	١٠٢.٠٦		
إجمالي دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة	دبلوم	١٤	٤.٦٤	٠.٣٥	٨٢.٧٥	٠.٧٠	٠.٧١
	بكالوريوس	١٤٠	٤.٦١	٠.٤٤	٨٢.٧٤		
	ماجستير أو دكتوراه	٩	٤.٥٤	٠.٣٨	٦٩.٢٨		

ويتضح من الجدول (٩) أن قيمة (H) جاءت غير دالة إحصائياً لإجمالي دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، حيث

بلغت (٠.٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٧١) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة دبلوم بمتوسط حسابي (٤.٦٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة ماجستير أو دكتوراه بمتوسط حسابي (٤.٥٤).

المحور الأول (دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة): جاءت قيمة (H) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (١.٢٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٣) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة دبلوم بمتوسط حسابي (٤.٧٧) وكانت أقل المتوسطات لفئة ماجستير أو دكتوراه بمتوسط حسابي (٤.٦).

المحور الثاني (دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة): جاءت قيمة (H) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (٣.٨٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٥) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة دبلوم بمتوسط حسابي (٤.٨٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة ماجستير أو دكتوراه بمتوسط حسابي (٤.٥٨).

المحور الثالث (دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى أطفال الروضة): جاءت قيمة (H) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (٣.٢٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٢) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة دبلوم بمتوسط حسابي (٤.٧٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة ماجستير أو دكتوراه بمتوسط حسابي (٤.٤٣).

المحور الرابع (دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة): جاءت قيمة (H) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (١.٤٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٤٨) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة (بكالوريوس بمتوسط حسابي (٤.٦٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة ماجستير أو دكتوراه بمتوسط حسابي (٤.٥٦).

المحور الخامس (دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة): جاءت قيمة (H) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (٢.١٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣٤) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة ماجستير أو دكتوراه بمتوسط حسابي (٤.٥٨) وكانت أقل المتوسطات لفئة دبلوم بمتوسط حسابي (٤.٢٤).

وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي (دبلوم/ بكالوريوس/ ماجستير أو دكتوراه) حول كافة محاور دور معلمات رياض الأطفال

في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، ويمكن تفسير ذلك بأن دور معلمة رياض الأطفال لا يتأثر أو يختلف باختلاف المستوى التعليمي وهذا لا يتفق مع دراسة الخوالدة والجوارنة (٢٠١٨) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمدى امتلاك معلمات رياض الأطفال ف مديرية لواء عين الباشا للكميات التعليمية باختلاف متغير المؤهل العلمي،

• دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الخبرة التدريسية

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الخبرة التدريسية (من سنة إلى أربعة سنوات/ من خمس إلى تسع سنوات/ من عشر سنوات فأكثر) تم استخدام اختبار كروسكال-واليس Kruskal-Wallis، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الخبرة التدريسية (ن=١٦٣)

المحور	الخبرة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة (H)	الدلالة الإحصائية
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوظيفية لدى أطفال الروضة	من سنة إلى أربعة سنوات	٣٤	٤.٦٨	٠.٤٠	٧٦.٩٣	٠.٧١	
	من خمس إلى تسع سنوات	٣٠	٤.٧٥	٠.٤٠	٨٥.٥٣		
	من عشر سنوات فأكثر	٩٩	٤.٧٢	٠.٤٦	٨٢.٦٧		
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة	من سنة إلى أربعة سنوات	٣٤	٤.٦١	٠.٤٦	٦٨.٦٠	٤.٦٦	٠.١٠
	من خمس إلى تسع سنوات	٣٠	٤.٧٨	٠.٣٧	٨٤.٥٥		
	من عشر سنوات فأكثر	٩٩	٤.٧٥	٠.٤٦	٨٥.٨٣		
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الفنية لدى أطفال الروضة	من سنة إلى أربعة سنوات	٣٤	٤.٥٢	٠.٥٠	٦٧.٨٧	٤.٤٢	٠.١١
	من خمس إلى تسع سنوات	٣٠	٤.٧١	٠.٤٠	٨٧.٣٨		
	من عشر سنوات فأكثر	٩٩	٤.٦٦	٠.٤٩	٨٥.٢٢		
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البدنية لدى أطفال الروضة	من سنة إلى أربعة سنوات	٣٤	٤.٥٧	٠.٤٥	٧٥.٠٤	١.٠٧	٠.٥٩
	من خمس إلى تسع سنوات	٣٠	٤.٦٥	٠.٣٩	٨٢.٨٥		
	من عشر سنوات فأكثر	٩٩	٤.٦٤	٠.٤٦	٨٤.١٣		
دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة	من سنة إلى أربعة سنوات	٣٤	٤.٢٦	٠.٥٧	٧٥.٥١	٠.٨٣	٠.٦٦
	من خمس إلى تسع سنوات	٣٠	٤.٣٦	٠.٥٨	٨٣.٢٥		
	من عشر سنوات فأكثر	٩٩	٤.٣٥	٠.٦٤	٨٣.٨٥		
إجمالي دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة	من سنة إلى أربعة سنوات	٣٤	٤.٥٣	٠.٣٨	٦٩.٦٦	٢.٩٨	٠.٢٣
	من خمس إلى تسع سنوات	٣٠	٤.٦٥	٠.٣٦	٨٤.٢٥		
	من عشر سنوات فأكثر	٩٩	٤.٦٢	٠.٤٦	٨٥.٥٦		

ويوضح من الجدول (١٠) أن قيمة (H) جاءت غير دالة إحصائياً لإجمالي دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، حيث

بلغت (٢.٩٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٢٣) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة من خمس إلى تسع سنوات بمتوسط حسابي (٤.٦٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة من سنة إلى أربعة سنوات بمتوسط حسابي (٤.٥٣).

المحور الأول (دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة): جاءت قيمة (H) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (٠.٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٧١) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة من خمس إلى تسع سنوات بمتوسط حسابي (٤.٧٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة من سنة إلى أربعة سنوات بمتوسط حسابي (٤.٦٨).

المحور الثاني (دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية لدى أطفال الروضة): جاءت قيمة (H) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (٤.٦٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة من خمس إلى تسع سنوات بمتوسط حسابي (٤.٧٨) وكانت أقل المتوسطات لفئة من سنة إلى أربعة سنوات بمتوسط حسابي (٤.٦١).

المحور الثالث (دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الغذائية لدى أطفال الروضة): جاءت قيمة (H) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (٤.٤٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١١) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة من خمس إلى تسع سنوات بمتوسط حسابي (٤.٧١) وكانت أقل المتوسطات لفئة من سنة إلى أربعة سنوات بمتوسط حسابي (٤.٥٢).

المحور الرابع (دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة): جاءت قيمة (H) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (١.٠٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٩) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة من خمس إلى تسع سنوات بمتوسط حسابي (٤.٦٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة من سنة إلى أربعة سنوات بمتوسط حسابي (٤.٥٧).

المحور الخامس (دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اليدوية لدى أطفال الروضة): جاءت قيمة (H) غير دالة إحصائياً، حيث بلغت (٠.٨٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٦٦) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت أعلى المتوسطات لفئة من خمس إلى تسع سنوات بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة من سنة إلى أربعة سنوات بمتوسط حسابي (٤.٢٦).

وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الخبرة التدريسية (من سنة إلى أربعة سنوات/ من خمس إلى تسع سنوات/ من عشر سنوات فأكثر) حول كافة محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، ويمكن تفسير ذلك بأن دور معلمة رياض الأطفال لا يتأثر أو يختلف باختلاف الخبرة التعليمية وهو ما يتفق مع دراسة الخوالدة والجوارنة (٢٠١٨) حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير نوع الروضة ومتغير عدد سنوات الخبرة للمعلمات.

• توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الدراسة بما يلي:
- ◀ ضرورة تشجيع معلمات رياض الأطفال على الاستمرار في القيام بأدوارهن في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة.
- ◀ ضرورة توعية أولياء الأمور حول أهمية المهارات الحياتية للطفل في سن مبكرة وإشراكهم في تنميتها.
- ◀ ضرورة تضمين المهارات الحياتية في منهج رياض الأطفال لما لها أثر كبير في توجيه المعلمة وتفعيل دورها.
- ◀ إجراء المزيد من الدراسات لتعرف على أدوار معلمي المراحل الدراسية الأخرى ومعلماتها في إكساب الأطفال المهارات الحياتية وتنميتها.

• الدراسات المقترحة:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، وبناء على توصياتها، تقترح الدراسة ما يلي:
- ◀ إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على أدوار معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.
- ◀ تحليل منهج رياض الأطفال وما يتضمنه من مهارات حياتية مناسبة للأطفال.
- ◀ دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
- ◀ إجراء دراسة مماثلة للتعرف على دور أولياء الأمور في تنمية المهارات الحياتية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

• المراجع :

- الحازمي، محمد، وعثمان، علي. (٢٠١٩). اثر تعليم الطفولة المبكرة على مستقبل الطفل في العلم مدى الحياة، *المجلة التربوية*، (٦٧) ٢-٤٤.
- حنفي، محمد، وأبو حسين، ولاء. (٢٠٢١). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الصحية للطفل لمواجهة التحدي الصحي العالمي لفيروس كورونا (كوفيد ١٩)، *المجلة التربوية*، (٩١) ٣٧٦-٤٣٥.
- خديجة، أحمد بخيت. (٢٠٠٠). فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية (دراسة ميدانية). *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١) ٥-٣٥.

- خضرة، بلبار. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن [رسالة ماجستير جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس] جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- الخوالدة، عبير، والجوارنة، محمد. (٢٠١٨). مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية لواء عين الباشا للكفايات التعليمية وعلاقته ذلك بالاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدى طفل الروضة، *دراسات العلوم التربوية*، ٤٥ (٤) ٦٧٥-٦٩٠.
- رجاء محمود أبو علام (٢٠١١). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (ط٦)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- سبكي، ولاء، والمغربي، راندا، والبشيتي، ودا. (٢٠١٩). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٣ (٨) ١-٨.
- السلمي، فاطمة، وعبد المطلب، ام هاشم، (٢٠١٧). دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية لمفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن، *دراسات العلوم التربوية*، ٤٤ (٣) ١٦٣-١٨٠.
- الشمري، خلود، والعليمان، حمود. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، ٣٣ (٥) ٨٧٨-٩٠٦.
- صالح، شفق. (٢٠١٩). المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، *مجلة كلية التربية الأساسية*، ٢ (٢) ٣٤٩-٣٧٠.
- صديق، مروة، ورقبان، نعمة، وحافظ، دعاء، وصالح، أمينة. (٢٠١٧). ممارسات معلمات الروضة لاكساب الطفل بعض المهارات الحياتية وعلاقته ببعض مسئوليات ربة الأسرة تجاه طفلها، *مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية*، ٤٤ (١) ٣٨٥-٤٠٨.
- صليحة، حمادة. (٢٠١٩). *درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية* [رسالة ماجستير جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس] جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- طلبية، منى، والجميعي، وفاء، وفرج، شدى، وعبر الوهاب، سعيد. (٢٠٢٠). دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٢٠، *المجلة التربوية*، ٤٤ (٣) ١١٧٧-١٢١٩.
- عبد الرؤوف، طارق. (٢٠٠٨). *معلمة رياض الأطفال*. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عرار، هنادي. (٢٠٢١). دور لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية (١-٤) من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة وسبل تطويرها، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩ (٤) ٦٠٨-٦٢٤.
- عريقات، ياسمين محمود. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية (العناية الصحية، التواصل الاجتماعي) لطفل الروضة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٥) ٧٧٦-٧٥٠.
- العطار، محمد. (٢٠١٩). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي، *مجلة كلية التربية*، (٢٥) ١٦٦-٢٠٤.

- عياد، فؤاد إسماعيل، وسعد الدين، هدى (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين. مجلة جامعة الأقصى، ١٤ (١)، ٢١٨-١٧٤.
- الغامدي، ماجد بن سالم (٢٠١١). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط [رسالة ماجستير منشورة كلية العلوم الاجتماعية]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- <https://platform.almanhal.com/Files/2/128113>
- فايز، محمد فارس أبو حجر (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمي العلوم والصحة في المرحلة الأساسية الدنيا [رسالة ماجستير منشورة كلية التربية]. جامعة عين شمس.
- فراج، عبير (٢٠١٩). برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، (٣١)، ٦٢٠-٦٧٨.
- فليت، فاروق، الزكي، احمد (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- فهمي، عاطف (٢٠٠٤). معلمة الروضة. (ط. ١). دار المسيرة للنشر.
- فهميم، مصطفى (٢٠٠٥). الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، القاهرة. دار الفكر العربي.
- قريشي، الحسين (٢٠١٨). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية. المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل، (٣) ٥١-٧٦.
- اللولو، فتحية صبحي (٢٠٠٥). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، [بحث مقدم] مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، فلسطين. غزة.
- محاضر، امنة، وجدي، نجده (٢٠١٤). دور معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد للطفل، دفاتر المخبر، ٩ (١) ٤٠٧-٤٢٤.
- محمد، ايمن، ومحمد، ام هاشم (٢٠١٥). مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى منهج حقي اللعب والتعلم وابتكر في رياض الأطفال، مجلة القراءة والمعرفة، (١٧٠) ٢٩-٦٥.
- محمد، منى (٢٠٠٧). مناهج رياض الأطفال. (ط. ١). دار المعرفة الجامعية.
- مرتضى، سلوى (٢٠٠١). المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة العربية، ٢ (٨) ٢٩-٥١.
- مردان، نجم الدين، وشريف، نادية، وعبد العال، سميرة (٢٠٠٤). المرجع التربوي العربي لبرنامج رياض الأطفال. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- مرسى، منال، ومشهور، كنده (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في جمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، ٩ (٤٨) ٣٩-٥٥.
- المساعيد، مهند إبراهيم، وطواليبة، هادي محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مدعم للدراسات الاجتماعية قائم على التربية الجسدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل

- المدرسة وأثره على ممارسات المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٨(٢) ٥٢٢-٥٤٠.
- مصطفى، فاطمة عبد الفتاح. (٢٠١١). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة [سائلة ماجستير كلية التربية]. جامعة حلوان.
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). (٢٠١٧). إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: مقارنة الأنظمة والأبعاد الأربعة نحو تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين. الإطار المفاهيمي والبرامجي، ١-٦٧.
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (٢٠٠٦): الأطفال يمثلون محور التنمية.
- يوسف، وفاء أبو المعاطي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة، *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، (١٨).
- Creswell, J. (2012). Educational research : planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research, (4th ed), USA: Pearson Education, p.618
- Henger, D. (1989). Life Skills Across the Curriculum: Combined Teacher/Student Manual. New Jersey State Department of Education, 1-51.
- Mangrulkar, L., Whitman, C. V., Posner, M. (2001). Life skills approach to child and adolescent healthy human development. In Life Skills Approach to Child and Adolescent Healthy Human Development. Pan American Health Organization.
- UNICEF(2012). Evaluation Report: Global Evaluation of Life Skills Education Programs, 1-7.
- World Health Organization (1999): Partners in Life skills education conclusions from a United Nations inter – Agency Meeting, Geneva.
- Johnson, B. and Larry C. (2013) Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches, (5th ed.), USA, p.171
- Creswell, J. (2012). Educational research : planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research, (4th ed), USA: Pearson Education, p.618

